

بايدن «نادم» على احتلال الولايات المتحدة للعراق

■ واشنطن وكالات

صرح نائب الرئيس الأمريكي جو بايدن أنه يشعر «بأمل كبير» في رؤية العراق يتولى الحفاظ على أمنه، إلا أنه أبدى أسفه لاجتياح البلاد عام 2003م بقرار من إدارة الرئيس الأمريكي السابق الجمهوري جورج بوش.

وأكد بايدن المكلف ملف العراق من جانب الرئيس باراك أوباما: «لدي أمل كبير، أمل في أن تسمح القوات الطبيعية للعراقيين بتمويل أمنهم بالكامل».

وأضاف نائب الرئيس الأمريكي الذي كان يتحدث أمام الأعضاء الديمقراطيين في الكونجرس المجتمعين في منتدى في كامبريدج في ولاية مارييلاند: «وعندما لن تعود المؤسسات المدنية بحاجة لدعمنا، سيصبح العراق في موقع جيد، اعتقد أن هناك على الأقل نسبة 50٪ إن شاء الله».

إلا أن بايدن الذي صوت نهاية العام 2002م بصفته سنا تورا لصالح استخدام لغزو العراق أعرب عن الندم لاجتياح مارس 2003م، متحدثا بأسف عن الضحايا الأمريكيين في النزاع العراقي.

وقال: «سؤال يطرحه البعض من بينكم، ولا نلتفتوا أنني لا أطره على نفسي أيضا، هل كان الأمر يستحق 4396 قتيلًا في صفوف الجنود الأمريكيين؟، وهل كان يستحق جرح 32 ألف شخص من بينهم 16 ألفًا يحتاجون لرعاية دائمة، وحده التاريخ يحمل الجواب، لكن فيما لو كنا لنا العودة إلى الوراء، لربما ما كنا لنفعل ذلك».

مع إلتفات ذلك بالطريقة التي اتبعناها بأي حال وبدءية عن بوش في إشارة إلى تأييده الحرب.

ساحل العاج

استياء أممي من تفتيش قوات

غباغبو لجنودها

■ أيدجان

أعلن المناطق باسم حكومة الرئيس المنتهية ولايته لوران غباغبو أن القوات الموالية له تقوم بتفتيش البيات التابعة لعملية الأمم المتحدة في ساحل العاج التي تتصرف جيش احتلال، وأثار القرار استياء الأمم المتحدة التي قالت إنه انتهاك خطير لاتفاق الذي أرسلت بموجبه قوات حفظ السلام إلى ساحل العاج.

وقال المناطق العاجي إشعرا دون ميلو: نقش بانتظام كل البيات التي تحمل شعار الأمم المتحدة، وأضاف: نعتبر بعثة الأمم المتحدة شريكة للقوى المسلحة، ملحقًا بذلك إلى المسحurin السابقين في حركة القوات الجديدة التي تدعم الحسن وتارا.

وتابع قائلا: لقد عبرنا عن رغبتنا في رحيل قوة الأمم المتحدة، لكنهم لم يرحلوا وواصلوا هذا التعاون، أنهم يتصرفون بقوة احتلال.

وأكد أن الإجراء يهدف إلى التأكد من أن البيات لا تستخدم كمخابرة لأسلحة القوات الجديدة.

الفوضوية الأوروبية توجه أنظارا للمجر

■ بروكسل/سبا

وجهت الفوضوية الأوروبية في بروكسل بوصفها راعية التشريعات الاتحادية تخديرا رسميا للمجر بشأن حزمة القوانين التي سنبتها السلطات في بودابست مؤخرا وتفرض قيودا اوروبية على وسائل الاعلام والصحافة.

ونقل عن ناطق اوروبي في بروكسل قوله ان الجهاز التنفيذي الاوروبي وجه مذكرة قانونية للسلطات المجرية طالبا من خلالها بتقديم توضيحات عن القوانين المخيرة للجدل والتي تخرق ضوابط ومعايير الاتحاد الاوروبي في مجال التعاون مع حرية التعبير.

وأهل الاتحاد الاوروبي السلطات المجرية مدة اسبوعين للتقديم لموقع او الالتزام بالتحلي عن القوانين المخيرة للجدل.

وفي حالة رفض المجر الامتثال لمطالب الفوضوية فإن الجهاز التنفيذي الاوروبي سيبدأ تدابير قانونية ويرفع شكوى امام المحكمة الاوروبية لفرض عقوبات على بودابست وتراس المجر حاليا الرئاسة الدورية الأوروبية لمدة ستة اشهر خلفا لبلجيكا.

عرض مشروع قرار فلسطيني على مجلس الأمن الدولي

الأمم المتحدة تنتقد بشدة الاستيطان الإسرائيلي وعباس يحذر من انتفاضة جديدة

■ عواصم وكالات

انتقد الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون بشدة رفض إسرائيل وقف الاستيطان في الأراضي الفلسطينية وحذر من أن الوقت يضيق لاتخاذ محادثات السلام في الشرق الأوسط.

وفي وقت عرض الفلسطينيين على مجلس الأمن الدولي مشروع قرار يدين الاستيطان، أعرب بان كي مون عن قلقه الشديد من عدم التقدم نحو السلام.

وأكد أن الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة واللجنة الرباعية للشرق الأوسط انتقدت جميعا رفض إسرائيل تجميد البناء في المستوطنات بالضفة الغربية والقدس الشرقية.

وقال بان كي مون خلال جلسة للجمعية العامة للأمم المتحدة خصصت للنزاع الإسرائيلي الفلسطيني: إن المستوطنات في الأراضي الفلسطينية المحتلة غير شرعية بموجب القوانين الدولية وتختلف التزامات إسرائيل في خارطة الطريق وتنسف الثقة.

وتابع: إن هذه المستوطنات تستيق مفاوضات الوضع النهائي وتعزل المساعي الرامية إلى إعادة الأطراف إلى طاولة المفاوضات.

وقال بان كي مون: «إننا نجد دعمنا لتجميد كل النشاطات الاستيطان، مؤكدا لا نستطيع أن نسمح بأضاعة مزيد من الوقت».

وتحدث الأمين العام للأمم المتحدة أمام لجنة في الجمعية العامة للمنظمة الدولية عن عدم فئق شبيرد التاريخي في القدس الشرقية العربية المحتلة وطر عائلات فلسطينية، مؤكدا أنها إجراءات تزيد التوتر.

ودعا إلى بذل جهود لجلب الجانبين إلى المفاوضات من أجل إنجاز اتفاق تاريخي.

وتعد اللجنة الرباعية اجتماعا في الخامس من فبراير في ميونخ. وقال دبلوماسيون أن هذا الاجتماع سيكون حساسا لأنه سيبدأ في مسألة مواصلة الفلسطينيين جهودهم للحصول على أداة للاستيطان في مجلس الأمن الدولي على الرغم من معارضة الولايات المتحدة الشديدة لهذا الجهد.

ورفض الفلسطينيون المشاركة في أي مفاوضات مع إسرائيل منذ الصفا الغربية.

قرار تجميد الاستيطان جزئيا في الضفة الغربية.

وتستخدم الولايات المتحدة عادة حق النقض الفيتو لعهلة أي قرار ضد إسرائيل.

لكنها لم تكشف التحرك الذي ستقوم به ضد النص الذي سلم رسميا إلى الدول الـ 15 الأعضاء يستحق أفضل من ذلك.

ينتظر لقاء بعلاوي لتسوية الخلافات بشأن مجلس السياسات

المالكي يفتح ملف قادة الصحوات لضلوع أحدهم بتفجيرات كربلاء

■ بغداد وكالات



وجه رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي بصفته القائد العام للقوات المسلحة أمس بفتح ملف قادة الصحوات، بعد تورط قائد صحوة في بابل بتفجيرات كربلاء الخميس الماضي، وسط حملة أمنية أسفرت عن اعتقال 26 مطلوبيا في ديالى، في حين ينتظر أن يحسم لقاء يجمع بين المالكي وزعيم القائمة العراقية آباد علاوي، مسائل خلافية حول المجلس الوطني للسياسات الاستراتيجية.

وقال مصدر مسؤول في وزارة الداخلية العراقية أمس طالبا عدم الكشف عن اسمه إن المالكي أمر بتشكيل لجنة من وزارة الداخلية لتسولي إعادة دراسة ملف قيادة القوات العشائرية في عموم العراق بسبب انباء عن ضلوع قائد الصحوة في منطقة الحامية شمال محافظة بابل بتفجيرات كربلاء الخميس الماضي، وأوضح المصدر أن اللجنة تم تشكيلها أمس وستتولى على الفور إعداد دراسة متعمقة عن خلفيات هؤلاء القادة، وكان لواء الرد السريع التابع لوزارة الداخلية العراقية أعلن أمس الأول اعتقال مفندي تفجيرات كربلاء، التي قتل وأصاب أكثر من 250 شخصا

سياسيا قال النائب عن ائتلاف دولة القانون صادق اللبان إن لقاء سيجع بين رئيس الوزراء المالكي وزعيم القائمة العراقية آباد علاوي لحسم مسألة المجلس الوطني للسياسات الاستراتيجية، بعد تواتر الأنباء عن خلافات بين الجانبين.

وقال اللبان في تصريح للصحفيين أمس إن اللقاء

ألبانيا على صفيح ساخن وأوروبا وأمريكا تدينان العنف

■ عواصم وكالات

اتهم رئيس الوزراء الألباني صالح بيريشا المعارضة بأنها كانت تسعى إلى انقلاب عنيف على الطريقة التونسية في البانيا التي شهدت الجمعة تظاهرات أودت بحياة ثلاثة أشخاص.

من جهته، قال زعيم المعارضة رئيس بلدية تيرانا إيدي راما إن مقرر التظاهرات ضد الحكومة ستناقض بعد تشجيع المتظاهرين الثلاثة.

وقال بيريشا للصحافيين أمس أن مسؤول المعارضة الاشتراكية رئيس بلدية تيرانا إيدي راما أراد القيام بانقلاب عنيف ووضع سينااريو على الطريقة التونسية لبانيا.

وأضاف أنه تصور هو هؤلاء القذرون أزلهم بن على الألباني، من أجلكم تتم مواطنو البانيا، سينااريو على الطريقة التونسية.

وتابع: إن بموجب هذا السينااريو كان يفترض أن يدخل الناس إلى مقر الحكومة يسوقوا على البرلمان والمؤسسات.

وقال ثلاثة أشخاص بالرماس بالصحوة في تيرانا خلال تظاهرة للمعارضة تخلتها مواجهات عنيفة بين المتظاهرين وقوات الأمن.

ويجمع المتظاهرون أمام مقر الحكومة للطلالبة باستقالة حكومة صالح بيريشا والدعوة إلى انتخابات تشريعية مبكرة.

وقد التلعت مواجهات عنيفة بين المتظاهرين وقوات الأمن التي كانت قد انتشرت حول المقر الحكومي، ورتشو المتظاهرون عناصر الأمن بالبحارة فرد هؤلاء بإطلاق الغاز المسيل للدموع والمياه.

الأمم المتحدة وواشنطن تدعون إلى اجتماع البرلمان الأفغاني وكرزاي يقترح الأربعاء

5 قتلى بينهم جنديان أجنيان في أفغانستان

■ كابول وكالات

ذكر مسؤولون أن 5 أشخاص بينهم شرطي وطفلان قتلوا، في 2 هجمات منفصلة في أفغانستان أمس.

وقالت وزارة الداخلية في بيان إن الطفلين قتلوا عندما أصاب صاروخ منزلهما بإقليم غزني جنوب البلاد، فيما أصيب 6 من أفراد العائلة.

وقالت منظمة حلف شمال الأطلسي «الناتو» في بيان إن قنبلة زرعت على جانب أحد الطرق انفجرت في شبرق أفغانستان، مسفرة عن مقتل اثنين من أعضاء قوة المساعدة الأمنية «إيساف».

من ناحية أخرى، قتل رجل شرطة وأصيب 9 آخرين عندما اصطدمت سيارتهم بقنبلة زرعت على جانب أحد الطرق في إقليم هلمند جنوبي البلاد، وقال المتحدث الإقليمي داود أحمد، «وقع الانفجار في ضاحية نهر السراج، حيث تنفذ قوات أفغانية وقوات من «ناتو» عملية مشتركة».

من جهتها، دعت واشنطن والأمم المتحدة أمس الأول البرلمان الأفغاني إلى الاجتماع في أسرع وقت ممكن في وقت اقترح فيه الرئيس الأفغاني حامد كرزاي تدشينه الأربعاء، بينما يواصل النواب الفائزون في الاقتراع مفاوضاتهم مع الحكومة لحل هذه المشكلة، وعبرت بعثة المساعدة التابعة للأمم المتحدة في أفغانستان عن «قلقها العميق» للخطوة المثيرة للجدل، التي اتخذها كرزاي بارجاء افتتاح البرلمان.

وكانت الرئاسة الأفغانية أعلنت، الأربعاء الماضي، أن الدورة الانتخابية للبرلمان الرتقية أساسا اليوم الأحد إلى 22 فبراير. ويعزز رد بعثة الأمم المتحدة والولايات المتحدة الصغوط على حكومة كرزاي، التي تواجه معارضة النواب أيضا، الذين أعلنوا أنهم سيفتحون البرلمان اليوم الأحد على الرغم من قرار كرزاي.

وفي واشنطن، أكد الناطق باسم وزارة الخارجية الأمريكية فيليب كراولي أن الحكومة الأمريكية تحاول المساعدة في التوصل إلى حل، وقال: «نعمل بحسنة حل المشكلة، لكننا قلنا بوضوح وكذلك الأمم المتحدة، إننا نعتقد أن البرلمان يجب أن يجتمع في أسرع وقت ممكن».

وأعلن كرزاي إجراء افتتاح البرلمان لشهر بانتظار حكم محكمة خاصة أنشأها للتحقيق في 400 شكوى تتعلق بحالات تزوير في الانتخابات، التي جرت في سبتمبر الماضي.

وقال رئيس المحكمة القاضي صديق الله حقيق إن هذه الهيئة يمكن أن تامر بإعادة احتساب الأصوات.

وشهدت الانتخابات عمليات تزوير وأعمال عنف وانتهت بقتل الباشتون بمشيل ضعيف، وهم الذين يشكلون القاعدة الأساسية لكرزاي وأكبر مجموعة إثنية في أفغانستان، وفي بيان مساء أمس الأول، قالت بعثة الأمم المتحدة في أفغانستان إنها «تشنه بقلق عميق، وفوجئت بالبعثرة إلى تأجيل تدشين البرلمان».

وأضافت أن «البعثة والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وكندا ودولا أخرى في الأسرة الدولية تواصل دعمها لحل سلمي ودائم لهذه القضية من قبل الأطراف الأفغانية وباحترام كامل للدستور الأفغاني ومبادئ الديمقراطية، ليجتمع البرلمان في أسرع وقت ممكن».

وتابعت أن «مستقبل أفغانستان السلمي يكمن في بناء مؤسسات ديمقراطية متينة تعتمد على حكم القانون».

في مجلس الأمن الدولي الثلاثاء، وتشترك ١٢٢ دولة في رعاية القرار.

وكانت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون أكدت الخميس معارضة الولايات المتحدة لمبادرات الفلسطينيين في الأمم المتحدة، معتبرة أن اتفاقا تفاوضيا يظل السبيل الأفضل لتحقيق السلام مع إسرائيل.

وقالت: لا تعتبر أن تحركا في الأمم المتحدة أو في أي هيئة أخرى سيكون مفيدا بلوغ النتيجة المتأمولة.

من جهتها قالت وزيرة الخارجية الفرنسية ميشيل اليوماري في تل أبيب: إن فرنسا مستعدة للتصويت على قرار عربي في الأمم المتحدة يدين الاستيطان الإسرائيلي، شرط أن يكون معتدل

ولهجة ولا يحول دون استئناف مفاوضات السلام.

ومع انتقاده إسرائيل، شدد بان على حق إسرائيل المشروع في الوجود بسلام وضمن حدود دولية ائمة ومعترف بها ودمدجة في المنطقة بأسرها.

كما أكد حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولة مستقلة قابلة للحياة تعيش إلى جانب دولة إسرائيل في سلام وأمان.

وأعلن أن السلطة الفلسطينية حققت تقدما كبيرا في تعزيز مؤسساتها، مؤكدا: لقد شعجني رأي البنك الدولي القائل أن السلطة الفلسطينية في وضع جيد لإقامة دولة في مستقبل قريب.

وحذر الرئيس الفلسطيني محمود عباس في مقابلة مع صحيفة «صفا» أفغانية عن مخاطر تفاقم النزاع مع إسرائيل واستبعد

الاعلان عن دولة فلسطينية من طرف واحد حاليا.

وقال عباس في مقابلة مع قناة الجزيرة الفضائية، أن فشل المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني وإسرائيل قد يسفر عن حدوث انتفاضة شعبية أو ثورة فلسطينية.

وبعدما اتهم إسرائيل بزرع العقبان امام عملية السلام، قال عباس: إذا فشلت محاولة السلام في الشرق الأوسط ستكون العواقب وخيمة على المنطقة بكاملها.

واستبعد الاعلان عن الدولة الفلسطينية من طرف واحد في الوقت الراهن، موضعا انه في حال فشل المفاوضات سيتم اتخاذ قرارات أخرى.. سيتم الاعلان عنها في حينها.

ورأى عباس أن عملية الاستيطان غير شرعية منذ عام 1967م مؤكدا أن السلطة الفلسطينية ستواصل النضال السياسي حتى إقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية.

وتحدث عن تفاهات بين إسرائيل والفلسطينيين في عهد الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش وصلت إلى أن يعترف الطرف الإسرائيلي بأن تكون القدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية.

لكنه أوضح أن الحكومة الإسرائيلية تتصلت من هذا الاقتراح.

ويعقد الرئيس المصري حسني مبارك لقاء قمة مع الرئيس الإسرائيلي اطلق عدة دقائف تجاه مقرق جنوب شرق حي الزيتون.

ووقعت الرئيس المصري حسني مبارك لقاء قمة مع الرئيس الإسرائيلي اطلق عدة دقائف تجاه مقرق جنوب شرق حي الزيتون.

السلام اكبر رهانات انتخابات افريقيا الوسطى

■ بانغي/ اف ب

بدأت جمهورية أفريقيا الوسطى التي تنظم اليوم انتخابات رئاسية وتشريعية، منذ 2008م عملية سلام بعد سنوات من غياب الاستقرار تسببت بها حركات تمرد وانتقالات ومحاولات انقلاب انتهكت التسبيح الاقتصادي والاجتماعي.

ويقود البلاد فرانسوا بوزيزيه الذي تولى السلطة اثر انقلاب عسكري سنة 2003م ثم انتخب رئيسا في 2005م.

وتبلغ مساحة البلاد الواقعة في قلب افريقيا 622 الفا و984 كلم مربع، تحدها تشاد والسودان وجمهورية الكونغو الديمقراطية

والكونغو برازافيل والكاميرون. وعدد السكان 4.4 مليون نسمة سنة 2009م البنك العالمي، نحو 350 ألف من سكان البلاد نازحين أو لاجئين في الدول المجاورة.

العاصمة بانغي واللغات الفرنسية والسانغو رسميتان. إما الديانات فنصف السكان تقريبا مسيحيون والبقية بين مسلمين وأحيانيين.

التاريخ والنظام تحولت المستعمرة الفرنسية اوابانغيشاري التي كانت تتمتع بحكم ذاتي داخلي منذ 1958م إلى جمهورية افريقيا الوسطى في 12 أغسطس 1960م وكان

برتيليمي بوغاندا من قاد البلاد إلى الاستقلال لكنه لقي حتفه قبل أشهر من الاستقلال في حادث طائرة.

وأطاح جان بيديل بوكاسا بالرئيس الأول دافيد دافو في نهاية 1965م ونصب نفسه رئيسا مدى الحياة ثم امبراطورا سنة 1977م وفي 1997م أطاح دافو ببوكاسا واستعاد منه الحكم قسرا ان يطيح به بدوره اندري كولينغا بعد سنتين.

وفي 1991 فرضت التعددية الحزبية وفي 1992م تولى انج فيليكس باتاسي السلطة بعد عملية اقتراع تعددية ثم اعيد انتخابه سنة 1996م في اقتراع طعن في

شرعية. وشهدت افريقيا الوسطى بين 1971-1996م ثلاثة حركات عصيان في جيشها قبل محاولة انقلاب فاشلة في مايو 2001م نتسبت إلى الرئيس السابق كولينغا.

وفي 2002م أطاح الجنرال فرانسوا بوزيزيه بباتاسيه وأقام نظاما انتقاليا ثم فاز بالانتخابات الرئاسية في الج ورغم الثروات الضخمة ما زالت البلاد تعتبر من بين الأكثر فقرا في العالم بعد أن أتت الازمات السياسية والعسكرية على قطاعات كاملة من الاقتصاد بينما تجهد الحكومة في دفع رواتب موظفيها العشرون ألفا.